

استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية

*م.د. رنا عبدالمجيد علوان

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تسعى الكثير من الدول وخاصة الدول المتقدمة الى تطوير طرق ووسائل التدريس في المجال الرياضي، ادراكا منها لأهمية الرياضة في تنمية المجتمع والدخول في عالم المنافسة، ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في ضوء التغيرات التي حدثت في مجال التعليم، والنظرة الحديثة للعلم اصبح الاهتمام منصبا على المحتوى والطريقة معا لانهما من اساسيات تدريس التربية البدنية في العصر الحديث، وللباحثين في المجال الرياضي مساهمات كثيرة وواضحة في التحول الرئيسي في رؤية العملية التعليمية وتطورها ويأتي هذا التطور نتيجة لمجموعة من التحديات التي يواجهها التعليم والمتمثلة في تطور تقنيات التعليم وزيادة الاقبال لدرس التربية البدنية والانفجار المعرفي الهائل المصاحب لظاهرة العولمة، ومن هنا اصبح التعليم مطالبا بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة من خلال تطوير المهارات البشرية فيه بالإضافة الى تعزيز دورهم الايجابي في تحقيق جودة التعليم.

وقد اكد العديد من الباحثين ان للاستراتيجيات التدريسية تأثيرا مهما في تعلم الطلبة وان بإمكان المدرسات بقليل من التدريب على اتباع استراتيجيات التدريس الفعالة ان يصبح تدريسه ايجابيا ويمكن التعرف على ذلك من خلال مدى جودة التعلم الذي اكتسبته الطالبات، وأن الاساليب التقليدية التي تعتمد على عرض المعلومة بحيث يقتصر فيها دور الطالبة على استقبال المعلومات قد عجزت عن تحقيق اهداف التعلم المرجوة وعدم تلبية مهارات التفكير ولهذا السبب كانت الافكار والتوجيهات نحو استخدام المدرسات لأنواع الاستراتيجيات التدريسية الفعالة.

وللتأكد من جودة المخرجات التعليمية للمدرسة لابد من وقفة تقييمية اذ إن الهدف الرئيس لتقويم التعليم هو التأكد من جودة العملية التربوية ومخرجاتها، وتأثيراتها، ومن الضروري إلا يقتصر جهود التقويم على العمليات والإجراءات فقط من قبل المسؤولين والمشرفين بل يجب اشراك الطالبات كونهن يمثلن نواتج التعليم لأن الغرض من جهود كل المؤسسات التربوية هو إكساب الطالبات وبقية قطاعات المجتمع العلوم، والمعارف، والمهارات، والبرامج المختلفة. (٩، ٤٤)

وترجع اهمية البحث الى مدى فاعلية استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية، والتعرف على مستوياتها من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية .

١-٢- مشكلة البحث:

مع ظهور التنوع لأساليب التدريس الحديثة نتيجة للثورة المعرفية التكنولوجية للمعلومات الاتصالات

اصبح لزاما على مؤسسات التعليم تهيئة الظروف المناسبة لتحسين جودة اداء المدرسات الذي سينعكس ايجابا على دورهن الكبير في التأثير على مخرجات العملية التعليمية، وان استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة يؤدي الى تحسين وتنشيط افكار الطالبات وتشجع تبادل المعرفة وتنمية التحصيل.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم لاحظت وجود الكثير من الملاحظات حول اداء بعض اعضاء هيئة التدريس في استثمار استراتيجيات التدريس الفعالة في درس التربية البدنية. وبما ان التدريس عملية تفاعلية بين المدرسة والطالبة لتحقيق اهداف المنهج اصبح من الضروري الاعتماد على الطالبات في بناء الافكار وتقييم الاداء والوقوف على الايجابيات والسلبيات في هذه العملية، وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما مدى استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية ؟

٣-١ هدف البحث:

١-٣-١- يهدف البحث الى التعرف على مستوى استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.

١-٣-٢- التعرف على الفروق بين استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.

٤-١ فرض البحث:

١-٤-١- يوجد فروق دالة احصائيا بين استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١- المجال البشري: طالبات اعدادية العامرية للبنات الكرخ الاولى، للعام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٨

١-٥-٢- المجال الزمني: للفترة من ١/١٠/٢٠١٧، ولغاية ٧/١٢/٢٠١٧.

١-٥-٣- المجال المكاني: مدرسة اعدادية العامرية للبنات/ الكرخ الاولى/ بغداد.

١-٦- تحديد المصطلحات:

استراتيجيات التدريس:

عرفتها (منى، ٢٠٠٥) بانها خطوات للتعلم المخطط التي يتبعها المعلم داخل الصف او خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق اهداف محددة سلفا وينضوي هذا الاسلوب على مجموعة من المراحل والخطوات والاجراءات المتتابعة المتناسقة فيما بينها، المنوط بالمعلم والطالب القيام بها اثناء السير في تدريس ذلك المحتوى. (١٥، ٦)

عرفها (ادم، ١٩٩٢) على انها انشطة يشارك فيها الدارسون والمدرسين خلال مدة التعلم ذات هدف خاص هو زيادة المعرفة واحداث تغيير. (٢، ٨)

عرفتها (اشجان، ٢٠١٥) هي مجموعة الانشطة والتحركات المتتابعة التي جرى التخطيط لها بإحكام والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوع معين بغية مساعدة الطلبة على تحقيق اهداف التعلم. (٣، ١٠٤)

التعريف الاجرائي لاستراتيجيات التعلم هي مجموعة من الخطوات المرتبطة منطقياً والتي تضم عدداً من الاجراءات وطرائق التدريس والاساليب، والمداخل والانشطة واساليب التقويم التي يقوم المدرس بتنفيذها واستخدامها عند تدريس موضوع معين، من خلال تقسيم زمن الدرس على أنشطة مختلفة ينفذها الطلبة من خلال العمل الفردي او العمل في مجموعات تعاونية طبقاً لطبيعة الموقف التدريسي.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

٢-١-٢-١- الإطار النظري:

٢-١-٢-١-١- التعلم التعاوني:

هي استراتيجية تدريس يتعلم فيها الطلبة من خلال العمل في مجموعات صغيرة غير متجانسة يتعاون فيها افرادها في انجاز المهمات التعليمية المنوطة بهم (١٤، ٣٩٤)

يعد التعلم التعاوني احد أساليب التعلم الذي يتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف ما ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته لذا يسعى كل فرد في المجموعة لمساعدة زميله وبذلك تتم روح التعاون بينهم. (١٦، ٤٤٨)

والتعلم التعاوني يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تعمل معا من اجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف على أن لا يزيد عدد أفراد المجموعة الواحدة عن (٦) أفراد، يعملون وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد على إن كل فرد في المجموعة يتعلم المادة التعليمية. (٤، ٤٣)

٢-١-٢-٢- التعلم الذاتي:

هو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون مساعدة أحد أو توجيه من أحد، أي أن الفرد يعلم نفسه بنفسه، والذاتية هي سمة التعلم فالتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم فأن كان نتيجة خبرات هيأها بنفسه كان التعلم ذاتياً وأن كان نتيجة خبرات هيأها له شخص آخر كالمعلم مثلاً كان التعلم ناتج عن تعليم ذاتي. (١٣، ٦٨)

وفي هذا الأسلوب يتعلم الطالب او الطالبة أن يؤدي قرارات التنفيذ كما هو محدد في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ثم يتخذ قرارات التقويم لنفسه، وهذا الأسلوب من العوامل الأساسية التي تساعد على تراكم الخبرات والاستفادة منها حيث تعطى الفرصة للمتعلم للاعتماد على نفسه عند أداء العمل من خلال استخدام ورقة المعيار كحك ليحسن من أداءه ، حيث يقارن أداءه بورقة المعيار لتصحيح الأخطاء أو للاحتفاظ بالأداء أو الانتقال لعمل جديد. (٥، ٢٢)

٢-١-٣- استراتيجيات لعب الادوار:

تعتبر استراتيجيات لعب الادوار من اساليب التعليم والتدريب التي تمثل سلوكا واقعا في موقف مصطنع ويتقصد كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي احد الادوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الاخرين في حدود علاقة دوره بدورهم. (١١، ٧٢)

وتقوم استراتيجيات لعب الادوار على افتراض أن للطلاب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلبة متعاونون ومتسامحين وميالين إلى اللعب. ويطور الطلبة في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، وتنمية سلوكياتهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة، ويقصد بلعب الدور نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة يختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها. (١٧)

٢-٢- الدراسات السابقة:

٢-٢-١- دراسة (زياد سالم، ومحمود طلب، ٢٠١٦)

مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة

هدف البحث الى التعرف على مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب التحليل على عينة مكونة من (١٧٥) طالب وطالبة من مجتمع البحث. واستنتج الباحثان معرفة تدريسيي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعالة والعمل بها. وقد اوصيا بضرورة اشراك الطلبة في تقييم الاداء التدريسي للوقوف على الايجابيات وتجاوز السلبيات وكذلك دعم الكادر التدريسي في الكلية. (٨، ٢)

٢-٢-٢- دراسة (منذر ميدر، وآخران ، ٢٠١١)

فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة

هدفت الدراسة الى التعرف على نتائج تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، وقد طبقت الدراسة في قسمي العلوم والرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة، وقد اسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

٢-٢-٣- دراسة (خالد القارحي، ٢٠٠٠)

واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية، وكانت عينة البحث مكونة من (٢٢٠) معلماً و (١٠) مشرفين. وتوصلت الدراسة الى ان مؤشرات الفعالية التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية قد حققت مستوى مرتفع في واقع

فهم المعلمين والمشرفين لأهداف تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة واستفادتهم من الحقائق التعليمية كمرجع علمي وعملي.

٣- إجراءات البحث:

٣-١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث.

٣-٢- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات اعدادية العامرية للبنات الكرخ الاولى، للعام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨ والبالغ عددهم (٧٣) طالبة وبواقع ثلاث مراحل دراسية (الرابع الاعدادي، الخامس الاعدادي، السادس الاعدادي)، وتم استبعاد (١٣) طالبة لمشاركتهن في التجربة الاستطلاعية ليستقر العدد النهائي على (٦٠) طالبة، يمثلن نسبة (٨٢,١٩%) من مجتمع البحث، وتوزعت عينة البحث كما في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع عينة البحث

المرحلة	العدد الكلي	العينة	المستبعد	نسبة العينة %
الرابع الاعدادي	٢٨	٢٠	٨	٧١.٤%
الخامس الاعدادي	٢٣	٢٠	٣	٨٦.٩%
السادس الاعدادي	٢٢	٢٠	٢	٩٠.٩%
المجموع	٧٣	٦٠	١٣	٨٢.١٩%

٣-٣- أدوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان على النحو التالي:

- الاطلاع على الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجيات التدريس، لتحديد استراتيجيات التدريس الفعالة التي ستدخل ضمن البحث وهي (استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية التعلم الذاتي، استراتيجية لعب الادوار).
- صياغة مجموعة من الفقرات لكل استراتيجية بما يتناسب ومحتوى الاستراتيجية.
- عرض الاستبيان في صورته الاولى على مجموعة من الخبراء^١ في علم النفس وطرائق التدريس لبيان صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لتحقيق اهداف البحث.

^١ الخبراء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.

أ.د.عدنان الجبوري
أ.د.احمد سعيد
أ.د.عبدالودود احمد
أ.د.ياسر منير طه
أ.م.جاسم المعجون

- جمع الاستبيانات من السادة الخبراء.

٣-٤ - أعداد تعليمات الاستبيان:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لفقرات المقياس لذا روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، الاستبيان هو اداة تعطي تقديرا كميا لاستراتيجيات التدريس والاستبيان مكون من (١٨) عبارة تركز على استراتيجيات التدريس في التربية البدنية، والاجابة على الاستبيان في خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً ، نادراً ، لا ابدأ)، وتتراوح الدرجة في كل عبارة من (١-٥) درجة، بمعنى اذا كانت الاجابة (دائماً = ٥)، (غالبا = ٤)، (احياناً = ٣)، (نادراً = ٢)، (لا ابدأ = ١)، وبذلك يتراوح مجموع درجات الاستبيان ما بين (١٨ - ٩٠) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجات الى زيادة ادراك الاستجابات، وتم الاخذ بأراء الخبراء في تعديل بعض الفقرات لتصبح الاستبانة مكونة بصورتها النهائية من (١٨) فقرة وكل ستة فقرات تمثل استراتيجية تدريسية، حيث تمثل الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) استراتيجية التعلم التعاوني، والفقرات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) استراتيجية التعلم الذاتي، والفقرات (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) استراتيجية لعب الادوار وعند تصحيح الاستبانة ستعطي الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) حسب الترتيب، ملحق (١) والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين البدائل ودرجاتها

البدل	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لا ابدأ
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٣-٥ - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية والهدف منها هو:-

- التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس والتعليمات.
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق النهائي من أجل تلافيتها.
 - التعرف على الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياس من قبل الطالبات.
 - معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطالبات.
- وبعد انتهاء الباحثة من وضع التعليمات وصياغة الفقرات اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على عينة بلغت (١٣) طالبة من طالبات مدرسة اعدادية العامرية للبنات، وقد استبعدن عند تطبيق التجربة الأساسية ، وقد طلبت الباحثة من الطالبات أن يدونن الملاحظات تحريراً على الفقرات التي لا يتم فهمها بشكل جيد، وبعد مناقشة التعليمات مع الطالبات تبين انها كانت واضحة ومفهومة لدى

الجميع وان الوقت المستغرق للتطبيق يتراوح بين (٧ - ١٢) دقيقة وأن الاستبيان كان مناسباً لمستوى الطالبات وبذلك اصبح الاستبيان بتعليماته وفقراته الـ (١٨) جاهزاً للتطبيق من اجل التحليل الإحصائي.

٦-٣- صدق المقياس:

تم حساب صدق الاستبيان باستخدام الصدق الظاهري حيث قامت الباحثة بعرض الاستبيان على الخبراء^٢ من ذوي الاختصاص، وذلك لأبداء ملاحظاتهم حول ملائمة عبارات الاستبيان لبيئة ومجتمع البحث، وبعد الاطلاع على اراء الخبراء تبين ان نسبة الاتفاق كانت (١٠٠%). (١٢، ٢٥٥)

ومن اجل التحقق من صدق الاستبيان قامت الباحثة باستخدام حساب الصدق بأسلوب (الفا كرونباخ) وكانت قيمة معامل الصدق (٨٢%).

٧-٣- ثبات المقياس:

يعد حساب الثبات من خصائص الاستبيان الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات الاستبيان في قياس ما يفترض أن يقيسه الاستبيان بدرجة مقبولة من الدقة. (١، ٢٣٥)

ويشير ثبات الاختبار الى دقة الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن الفرد، ويستخرج الثبات بطرق متعددة منها تطبيق الاستبيان واعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ وكبودر ومعادلة هويت لتحليل التباين وللتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة طريقة (الفا كرونباخ). (٦، ٦٥٤)

٨-٣- معامل الفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ لكونها تستخدم في أي نوع من أنواع الاسئلة الموضوعية والمقالية، وتعد طريقة الفا كرونباخ من أكثر مقاييس الثبات استخداماً لكونها تعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى، ومدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه، وإذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلاً السمة نفسها، فيجب أن تتربط مع بعضها، وهذا النوع من الثبات يسمى التجانس الداخلي والذي يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، ولحساب الثبات بمعامل (الفا كرونباخ)، اعتمدت الباحثة على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٣) طالبة، إذ تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss)، وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (٨١%) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه. (٧، ٧٩)

٩-٣- التجربة الرئيسية:

٢ الخبراء

- أ.د. عبدالودود احمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.
- أ.د. ياسر منير طه	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
- أ.د. مثنى احمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
- أ.م.د. عبدالله محمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
- أ.م. جاسم المعجون	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت.

تم اجراء التجربة الرئيسة وهي توزيع استمارات الاستبانة على عينة البحث يومي الاحد والثلاثاء الموافقين ٢٢-٢٤ / ١٠ / ٢٠١٧.

٣-١٠ - الوسائل الاحصائية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين. (١٠، ١٨٥)

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث، وبغية التحقق من صحة الفروض التي وضعها الباحث فقد استخدم البرنامج الإحصائي (spss).

٤-١- عرض ومناقشة نتائج استراتيجيات التعلم الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة لاستراتيجيات

التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية

الرقم	الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١	استراتيجية التعلم التعاوني	٢٠.١٦٥	٣.٠٨١	١	مرتفعة
٢	استراتيجية التعلم الذاتي	١٨.٦٧١	٣.٤٤٢	٣	مرتفعة
٣	استراتيجية لعب الادوار	١٩.٣١٤	٢.٢٥٣	٢	مرتفعة
	المجموع	١٩.٣٨٣	٢.٩٢٥		مرتفعة

يتضح من الجدول (٣) ان استراتيجيات التدريس الفعالة كانت مرتفعة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية، حيث بلغ مجموع المتوسط الحسابي لاستراتيجيات التدريس (١٩.٣٨٣)، والانحراف المعياري (٢.٩٢٥)، وجاءت في المرتبة الاولى استراتيجية التعلم التعاوني بمتوسط حسابي (٢٠.١٦٥)، وانحراف معياري (٣.٠٨١)، وجاءت في المرتبة الثانية استراتيجية لعب الادوار بمتوسط حسابي (١٩.٣١٤)، وانحراف معياري (٢.٢٥٣)، وجاءت في المرتبة الثالثة استراتيجية التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (١٨.٦٧١)، وانحراف معياري (٣.٤٤٢) .

وترى الباحثة ان الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشتركة بين الطالبات، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة كانت سببا في تفوق استراتيجيات التعلم التعاوني من وجهة نظر الطالبات.

٤-٢- عرض ومناقشة نتائج استراتيجيات التعلم التعاوني

الجدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستراتيجية

التعلم التعاوني لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١	تقوم المدرسة بتحديد الاهداف التعليمية المرجوة من الموضوع	٣.٥٥٠	١.٠٤٨	١	مرتفعة
٤	تتنقل المدرسة بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح	٣.٣٦٦	١.٠٠٧	٢	مرتفعة
٥	تعطي المدرسة الطالبات الوقت الكافي لإنجاز المهمة	٣.٣٥٠	١.٠٩٢	٣	مرتفعة
٢	تحدد المدرسة حجم مجموعات العمل	٣.٣٣٣	٠.٨٣٧	٤	مرتفعة
٣	توزع المدرسة الادوار على افراد المجموعة	٣.٣٠٠	٠.٩٩٦	٥	مرتفعة
٦	تقدم المدرسة الارشادات بوضوح للطالبات لأداء المهمة	٣.٢٦٦	١.٠٨٧	٦	مرتفعة
	المجموع	٣.٣٦٠	١.٠١١		مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) ان الدرجات الكلية لاستراتيجية التعلم التعاوني لدى مدرسات التربية البدنية كانت مرتفعة من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٦٠)، والانحراف المعياري (١.٠١١)، وجاءت فقرات استراتيجيات التعلم التعاوني مرتفعة، حيث جاءت في المرتبة الاولى الفقرة (١) والتي تنص (تقوم المدرسة بتحديد الاهداف التعليمية المرجوة من الموضوع) بمتوسط حسابي (٣.٥٥٠)، وانحراف معياري (١.٠٤٨)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (٤) والتي تنص (تتنقل المدرسة بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح) بوسط حسابي (٣.٣٦٦)، وانحراف معياري (١.٠٠٧)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٥) والتي تنص (تعطي المدرسة الطالبات الوقت الكافي لإنجاز المهمة) بوسط حسابي (٣.٣٥٠)، وانحراف معياري (١.٠٩٢)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (٢) والتي تنص (تحدد المدرسة حجم مجموعات العمل) بوسط حسابي (٣.٣٣٣)،

وانحراف معياري (٠.٨٣٧)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (٣) والتي تنص (توزع المدرسة الادوار على افراد المجموعة) بوسط حسابي (٣.٣٠٠)، وانحراف معياري (٠.٩٩٦)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (٦) والتي تنص (تقدم المدرسة الارشادات بوضوح للطالبات لأداء المهمة) بوسط حسابي (٣.٢٦٦)، وانحراف معياري (١.٠٨٧)، وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك الى زيادة احترام الطالبات لقدرات الاخرين واهتمامهم وحاجاتهم والارتقاء بمخرجات عملية التعلم من حيث تقدير الذات وتحسن التكيف الاجتماعي والوصول الى مستوى عال من الاستدلال العقلي. وبالتالي لجوء المدرسات الى هذه الاستراتيجية كجزء من مساعدة الطالبات في التعلم.

٤-٣- عرض ومناقشة نتائج استراتيجية التعلم الذاتي

الجدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستراتيجية

التعلم الذاتي لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
٨	تشجع المدرسة الطالبات على اثاره الاسئلة المفتوحة	٣.٢٣٣	٠.٩٢٧	١	مرتفعة
١٢	تقوم المدرسة بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش	٣.١٦٧	٠.٩٤٧	٢	مرتفعة
٧	تقوم المدرسة بتشجيع الاعمال الابداعية الذاتية للطالبات	٣.١١٦	٠.٩٠٣	٣	مرتفعة
١٠	تقوم المدرسة بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة الاستقصاء الذاتي	٣.١٠٠	٠.٨١٧	٤	مرتفعة
١١	تشجع المدرسة الطالبات على كسب الثقة بالذات	٣.٠٣٣	١.٠٠٧	٥	مرتفعة
٩	تشجع المدرسة الطالبات على التفكير الناقد واصدار الاحكام	٣.٠٢٢	١.٠٠٥	٦	مرتفعة
	المجموع	٣.١١١	٠.٩٣٤		مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) ان الدرجات الكلية لاستراتيجية التعلم الذاتي لدى مدرسات التربية البدنية كانت مرتفعة من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية حيث بلغ المتوسط حسابي (٣.١١١)، والانحراف المعياري (٠.٩٣٤)، وجاءت فقرات هذه الاستراتيجية مرتفعة اذ جاءت في المرتبة الاولى الفقرة (٨) والتي تنص (تشجع المدرسة الطالبات على اثاره الاسئلة المفتوحة) بوسط حسابي (٣.٢٣٣)، وانحراف معياري (٠.٩٢٧)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (١٢) والتي تنص (تقوم المدرسة بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش) بوسط حسابي (٣.١٦٧)، وانحراف معياري (٠.٩٤٧) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٧) والتي تنص على (تقوم المدرسة بتشجيع الاعمال الابداعية الذاتية للطالبات) بوسط حسابي (٣.١١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٠٣)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (١٠) والتي تنص (تقوم

المدرسة بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة الاستقصاء الذاتي) بوسط حسابي (٣.١٠٠)، وانحراف معياري (٠.٨١٧)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (١١) والتي تنص (تشجع المدرسة الطالبات على كسب الثقة بالذات) بوسط حسابي (٣.٠٣٣)، وانحراف معياري (١.٠٠٧)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (٩) والتي تنص (تشجع المدرسة الطالبات على التفكير الناقد واصدار الاحكام) بوسط حسابي (٣.٠٢٢)، وانحراف معياري (١.٠٠٥)، وبدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك ان هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات على تحمل المسؤولية والبحث والتقصي عن المعلومات وكذلك تنمي لدى الطالبات القدرة على التعبير عن الذات وبالتالي فان المعلومات التي جمعت سوف تبقى راسخة في ذهن الطالبات.

٤-٤ - عرض ومناقشة نتائج استراتيجية لعب الادوار

الجدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستراتيجية

لعب الادوار لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
١٧	التدريب على اساليب المناقشة ومعرفة قواعدها	٣.٣٥٠	٠.٩٢٧	١	مرتفعة
١٨	تقوم المدرسة بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها	٣.٢٣٣	٠.٨٣٠	٢	مرتفعة
١٥	تقوم المدرسة ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية	٣.٢١٧	٠.٩٥٨	٣	مرتفعة
١٣	توفر المدرسة فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الادوار	٣.٢١٦	٠.٩٩٣	٤	مرتفعة
١٤	تقوم المدرسة بالمقارنة بين افكار الفرد ومشاعره وافكار الاخرين	٣.١٥٠	١.٠٢٢	٥	مرتفعة

١٦	تعطي المدرسة الطالبة فرصة للتعلم من اخطائها	٣.١٤٨	١.٠٢٠	٦	مرتفعة
	المجموع	٣.٢١٩	٠,٩٥٨		مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) ان الدرجات الكلية لاستراتيجية التعلم الذاتي لدى مدرسات التربية البدنية كانت مرتفعة من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية حيث بلغ المتوسط حسابي (٣.٢١٩)، والانحراف المعياري (٠.٩٥٨)، وجاءت فقرات استراتيجيات لعب الادوار مرتفعة حيث وجاءت في المرتبة الاولى الفقرة (١٧) والتي تنص (التدريب على اساليب المناقشة ومعرفة قواعدها) بوسط حسابي (٣.٣٥٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٧)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الثانية فكانت الفقرة (١٨) والتي تنص (تقوم المدرسة بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها) بوسط حسابي (٣.٢٣٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣٠) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (١٥) والتي تنص (تقوم المدرسة ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية) بوسط حسابي (٣.٢١٧)، وانحراف معياري (٠.٩٥٨)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الرابعة فكانت الفقرة (١٣) والتي تنص (توفر المدرسة فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الادوار) بوسط حسابي (٣.٢١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٩٣)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (١٤) والتي تنص (تقوم المدرسة بالمقارنة بين افكار الفرد ومشاعره وافكار الاخرين) بوسط حسابي (٣.١٥٠)، وانحراف معياري (١.٠٢٢)، وبدرجة مرتفعة، اما في المرتبة السادسة فكانت الفقرة (١٦) والتي تنص (تعطي المدرسة الطالبة فرصة للتعلم من اخطائها) بوسط حسابي (٣.١٤٨)، وانحراف معياري (١.٠٢٠)، وبدرجة مرتفعة، وتعزى النتيجة الى ان استراتيجيات لعب الادوار توفر فرصا للتعبير عن الانفعالات تحت ستار لعب الادوار و وجود بيئة امنة لممارسة التعلم وتعطي الطالبة فرصة للتعلم من اخطائها، وايضا تزيد من اهتمام الطالبات للموضوع المطروح للعرض والحوار.

٤-٥- عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين بين استراتيجيات التدريس

جدول (٦)

يبين تحليل التباين بين استراتيجيات التدريس الفعالة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة* ف المحسوبة	دلالة الفروق
التعلم التعاوني	درجة	بين المجموعات	٦٩.٠٠٨	٣	٢٣.٠٠٢	٧.٠٦٧	غير دال
		داخل المجموعات	١١٥٢.٣١٧	٥٩	١٩.٥٣٠		
التعلم التعاوني لعب الادوار	درجة	بين المجموعات	٢٢.٥٣٣	٣	٧.٥١١	٢.٧١٩	غير دال
		داخل المجموعات	٩٧٧.٩٦٧	٥٩	١٦.٥٧٥		

التعلم الذاتي لعب الادوار	درجة	بين المجموعات			غير دال
		١٢.٦٧٥	٣	٤.٢٢٥	
		داخل المجموعات			١.٤٥٤
		١٠.٢٨.٣١٧	٥٩	١٧.٤٢٩	

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية عند مستوى (٠.٠٠٥) في اجابات عينة البحث حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٧.٠٦٧) و (٢.٧١٩) و (١.٤٥٤) بمستوى دلالة (٠.٦٩٠)، وتعزى نتيجة تحليل التباين الى ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهن مستوى فهم متقارب، على اختلاف المراحل الدراسية وذلك بسبب اوصول المعلومات من قبل هيئة تدريس التربية البدنية بشكل علمي واكاديمي والتي ركزت على استراتيجيات التدريس الحديثة والفعالة في اوصول المعلومات للطالبات بشكل صحيح.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (زياد سالم، ومحمود طلب، ٢٠١٦)، و دراسة (منذر، وآخران ، ٢٠١١)، و دراسة (خالد القارحي، ٢٠٠٠)، التي اشارت جميعها الى ان درجات استراتيجيات التدريس الفعالة كانت مرتفعة في جميع فقرات الاستبيان، وكذلك عدم وجود فروق بين استراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يلي:

- لدى مدرسات التربية البدنية الامام التام والمعرفة العلمية في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، لعب الادوار من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التدريس المستخدمة في الدراسة من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية.

٢-٥ التوصيات:

اوصت الباحثة بما يلي:

- التأكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، لعب الادوار اثناء تدريس مادة التربية البدنية.
- القيام بدراسات مشابهة على استراتيجية حديثة في مجال التربية البدنية، مع ضرورة اشراك الطالبات في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات.

المصادر العربية والاجنبية:

١. احمد سليمان عودة، (١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، اريد، دار الامل، عمان، الاردن.
٢. ادم عوان، واخران، (١٩٩٢): دليل استراتيجية التعلم في مرحلة المتابعة والتعلم المستمر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٣. اشجان الشديفات، وهالة جمال (٢٠١٥): مدى امتلاك اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطالبات ، المجلة الدولية التربوية المجلد ٤، العدد ١٠، السعودية.
٤. حسن عمر منسي، (١٩٩٦). تصميم التدريس، دار الكندي، اربد، الاردن.
٥. خالد القارحي، (٢٠٠٠): واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
٦. رمزية الغريب، (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٧. روبرث ثورندايك، واليزابيث هيجن، (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة) عبد الله الكيلاني، عبد الرحمن عدس، ط٤، مركز الكتب الاردني، الاردن.
٨. زياد سالم، ومحمود طلب، (٢٠١٦): مدى امتلاك تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعالة من وجهة نظر الطلبة، المجلة العلمية ، المجلد ٢، العدد ٧٨، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٩. سوسن شاكر مجيد، (٢٠١١)، تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
١٠. عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. محمد سالم، (١٩٩٣): التدريس باستراتيجية لعب الادوار، وزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢. محمد حسن علاوي، (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٣. محمد نبهان يحيى، (٢٠٠٨): الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، مطبعة اليازوري، الاردن.
١٤. منذر مبدر، واخران، (٢٠١١): فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، العدد ٤٧، العراق.
١٥. منى الاسمر، (٢٠٠٥): كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العموم التربوية، العدد ٧، جامعة قطر، قطر.

16. Artzt A.f. and others(1990): cooperative learning Mathematics Teacher, September. p 448.

17. <http://sst5.com/TrainingWayDet.aspx?TR=5>, 10/10/2017, 10:00